

باب الثالث مناهج البحث

طريقة البحث هو الوسيلة التي تستخدم في إجراء البحوث أو البحوث التي محاولات لاكتشاف وتطوير ومعرفة الحقيقة من المعرفة يتم مع الأساليب العلمية.¹ تحتاج الباحثة الى الخطوات والمناهج المنظمة التي تساعد على البحث. والمنهج شيء مهم لأنه يساعد الباحثة في فهم الموضوع ونقدها. والمراد بالمنهج الطريق المؤدي الى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القوائد العامة التي تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل الى نتيجة معلومة. وأما البحث فهو عبارة عن إضافة جديدة للعلم تقوم على البرهان والدليل. وإذا ما أضعنا المنهج الى البحث كان معنى مناهج البحث هو مجموعة منظمة من المبادئ العامة التي تستعين بها الباحثة في حلّ مشكلات بحثه مستهدفاً بذلك الكشف عن جوهر الحقيقة.²

أ. نوع ومدخل البحث

١. نوع البحث

طبقاً بالعناصر الرئيسية في مسائل البحث وأهدافه من معرفة إبتكارات معلمي اللغة العربية في ترقية مهارة القراءة لدى الطلاب في تعليم اللغة العربية. ترى الباحثة إن نوع البحث هو دراسة ميدانية وهي نزول الباحثة في الميدان البحثي عن المواد القريبة من الصواب.³ والباحثة تبحث عن البيانات في الميدان عما يتعلق بالمسائل من الوثائق والمعلومات الموثوقة.

¹ Saifudin Azwar, *Metode Penelitian*, Pustaka Pelajar, Yogyakarta, 1997, hlm. 49.

² سعد الدين السيد صالح، البحث العلمي ومناهجه النظرية، مكتبة الصحابة، جدة الشرقية، ١٩٩٣، ص. ١٠ - ١١.

³ Noeng Muhadjir, *Metode Penelitian Kualitatif*, Rake Sarasin, Yogyakarta, 2002, hlm. 13.

٢. مدخل البحث

المدخل الذي تستعمله الباحثة هو مدخل نوعي. وقال سترا ئوس و كوربين (Strauss & Corbin) مفهوم البحث الكيفي هو بحث لا يستعمل الطريقة الإحصائية.^٤

والباحثة تستقصى الموضوع لتحصيل المعلومات بطريقة جمع البيانات عن إبتكارات معلمي اللّغة العربية في ترقية مهارة القراءة لدى الطلاب.

ب. صفة البحث

والباحثة في عملية البحث تستعمل بحثا وصفيا. وهو يصور الموضوع بالبيانات الموجودة عند البحث.^٥ إذن تصور الباحثة معرفة إبتكارات معلمي اللّغة العربية في ترقية مهارة القراءة لدى الطلاب.

ج. ميدان البحث

يقع ميدان البحث في المدرسة المتوسطة نهجة الصالحين رمباج. ويركز البحث على الفصل الثامن.

د. مصادر البيانات

مصادر البيانات التي تعلموها الباحثة هي كما تالي:

١. المصادر الأولى

البيانات الأولية هي ذات أهمية باللّغة أكثر من المصادر الثانوية، وهي تأتي من قبل خيرات شخصية يمارسها الأفراد. والمثال على المصادر الأولية

⁴ Syamsudin Vismaia & Damiati, *Metode Penelitian Pendidikan Bahasa*, PT Remaja Rosdakarya, Bandung, 2009, hlm. 73.

⁵ Suharsini Arikunto, *Manajemen Penelitian*, Rineka Cipta, Jakarta, 1995, hlm. 309.

التقارير الأصلية والشهود العيان. والبيانات الأولية في هذا المجال معلم اللغة العربية ومدير المدرسة والطلاب في المدرسة المتوسطة نهجة الصالحين رمباج.

٢. المصدر الثانوية

المصدر الثانوية هي تزود الباحثة بتفسيرات للبيانات الأولية ولم تأتي من قبل خبرات شخصية بمارسها الأفراد. والمثال على المصادر الثانية التقارير التي تنشر بالجرائد والتحليلات للحوادث غير المعاشة.^٦

٥. أدوات البحث

لأن هذا البحث من البحث النوعي فأدوات البحث هي الباحثة نفسها.^٧ فتكون الباحثة هي أدوات البحث لأنها جمع البيانات ومفسرها وأخذ نتيجة البحث.

٦. طريقة جمع البيانات

طريقة جمع البيانات خطوة مهمة في البحث لأن الهدف الأول فيه نيل البيانات. وبدون معرفة طريقة جمع البيانات ستشق الباحثة الحصول على البيانات المقررة. وتستخدم الباحثة لجمع البيانات في هذا البحث الطرائق التالية :

١. طريقة الملاحظة

هي عملية جمع المعلومات عن طريق ملاحظة الناس أو الأماكن. والباحثة هنا تستعمل الملاحظة غير المشاركة هو الملاحظة التي تزور الموقع الذي تتم فيه الملاحظة وتسجل الملاحظة دون أو تشترك في الأنشطة كأن تجلس الباحثة خلف الصف وتلاحظ الأنشطة ويقوم بتدوينها.^٨ والملاحظة في

^٦ . منذر الضامن، أساسيات البحث العلمي، دار المسيرة، عمان، ٢٠٠٧، ص. ٦٠.

^٧ Sugiyono, *Memahami Penelitian Kualitatif*, Alfabeta, Bandung, 2005, hlm. 59.

^٨ . منذر الضامن، المرجع السابق، ص. ٩٤-٩٥.

هذا البحث ملاحظة بكل صراحة وهي ملاحظة تعبرها بصدق إلى المخبرين في إنشاء عملية جمع البيانات بأن الباحثة في أثناء إجراء البحث.^٩ استخدام الباحثة هذه الطريقة لاكتساب المعلومات عن حالت بيئة في المدرسة المتوسطة نهجة الصالحين رمباج. وكذلك عن إبتكارات لمدرسي اللغة العربية في مهارة القراءة لدى الطلاب في تعليم اللغة العربية.

٢. طريقة المقابلة

المقابلة هي عملية تتم بين الباحثة وشخص آخر أو مجموعات أشخاص، تطرح من خلالها أسئلة، ويتم تسجيل إجاباتهم على تلك الأسئلة المطروحة. وإستخدام الباحثة أسئلة مفتوحة وتكون الاستجابات مفتوحة أي تسأل الباحثة الشخص الذي تقابله أسئلة بدون أن تطلب منه إجابة محدودة.^{١٠} بل إجابة حرة وأما المقابلون فهم:

أ. وكيل مدير المدرسة : لتليل البيانات عن أحوال المدرسة والمدرسين والطلاب.

ب. معلم اللغة العربية : لجمع البيانات عن إبتكارات لمدرسي اللغة العربية في ترقية مهارة القراءة لدى الطلاب.

ج. بعض الطلاب : لمعرفة فهم مهارة القراءة لدى الطلاب في استيعاب الدروس باللغة العربية.

٣. طريقة الوثيقة

هي طلب البيانات عن المتغيرات من الملاحظة والنسخة والكتاب والمجلات وغيرها.^{١١} استخدام الباحثة هذه الطريقة لمعرفة الأنشطة من

^٩ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, Alfabeta, Bandung, 2008, hlm. 312.

^{١٠} منذر الضامن، المرجع السابق، ص. ٩٦-٩٧.

^{١١} Suharsini Arikunto, *Op. Cit.*, hlm. 231.

إبتكارات مدرسي اللغة العربية في ترقية مهارة القراءة لدى الطلاب وما يتعلق بالأحوال المدرسية في المدرسة المتوسطة فهجة الصالحين رمباج.

ز. طريقة تحليل البيانات

طريقة تحليل البيانات هي عملية البحث والتنظيم على البيانات ينالها الباحثة من المقابلة والتوثيق وغيرها السهيل الفهم له ولغيره.^{١٢} وأما الأنشطة في تحليل البيانات فهي كما يلي:^{١٣}

أ. تنقيص البيانات

هي الإختيار والتركيز وتبسط البيانات الحشينة تناولها الباحثة من الملحوظات في الميدان. وكذلك يقال بأنه التحديد والتوجيه وحذف ما لا ينفع وتنظيم البيانات حتى تستطيع أن تنجح الخلاصة.

ب. تقديم البيانات

إن تقديم البيانات في بحث نوعي يكون بيان قصير. وهي تسهل الباحثة فهم ما يكون وتخطيط ما تفعل.

ج. أخذ الخلاصة/ إستخلاص

أخذ الخلاصة في بحث نوعي يمكن أن يجيب مسألة ما ويسع أن لا يمكن. وذلك بالنسبة للخلاصة الأولى بالحجج الصديقة. وأحيانا تكون الخلاصة الأولى متغيرة لعدم الحجج القوية في الميدان.

¹² Sugiyono, *Op. Cit.*, hlm. 89.

¹³ *Ibid.*, hlm. 92-99.

ح. اختبار صدق البيانات

والباحثة في إختبار صدق البيانات تستعمل الخطوات التالية:^{١٤}

١. تطويل المراقبة

عملية البحث قد تطول وتحتاج حتى مرتين أو أكثر لأن البيانات في الدور الأول لم يستوف الصدق. وذلك بالنظر إلى أن المسائل تجاب على طريقة معرفة البيانات الظاهرة.

٢. ترقية المثابة

والمراد منها المراقبة بالضبط والدقة. وهي تساعد الباحثة في تصوير البيانات بالضبط وتسجيل البيانات وترتيب الوقائع بنظام خاص. وطريقتها بمطالعة كل نتيجة البحث بالدقة حتى تعرف الباحثة الأخطاء والنقائص. وأما زيادة ترقية المثابة هنا مطالعة سائر المراجع ونتيجة البحث والوثائق المتعلقة بها.

٣. أسلوب التثليث

ومعناها فحص البيانات من سائر الموارد والطرق والأوقات المختلفة. واختبار صدق البيانات يتكون على ثلاثة أقسام. الأول بطريقة فحص البيانات تنال من سائر الموارد وهو يسمى بأسلوب التثليث الموردي. والثاني بطريقة فحص البيانات بنفس المورد ولكن بطرق مختلفة وهو يسمى بأسلوب التثليث التقني. والثالث فحص صدق البيانات بوقت مختلف وهو يسمى بأسلوب التثليث الوقي. وكانت الباحثة في هذا البحث تستعمل أسلوب التثليث الموردي. إذن تقبل البيانات من سائر الموارد ولكن بطريق واحد.

٤. بيان العضو

عملية فحص البيانات من الخبرين. والباحثة هنا تستعمل طريقة المشاورة مع مدير المدرسة ومعلم اللغة العربية.

¹⁴ Sugiyono, *Op. Cit.*, hlm. 368-376.